

أردوغان: السعودية تتقاعس في قضية خاشقجي



hourriya-tagheer.org

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنّه مرّ عام على مقتل الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول دون أن يكون هناك تقدّم بالقضية، وأكّد أردوغان في تصريحات لـ«تلفزيون فوكس نيوز» الأميركي أمس على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك أنه ناقش مسألة مقتل خاشقجي مع العاهل السعودي كما ناقش الموضوع أيضًا مرتين مع ولي العهد.

ولفت الرئيس التركي إلى أن خاشقجي «لم يكن شخصًا عاديًّا، كان صحفيًا محترمًا في الأوساط الإعلامية، وأجرى عدة لقاءات صحافية معي أيضًا، وأعرفه عن قرب، وخلال الفترة الأخيرة كان خطب سيدة من تركيا، وكانت يستعدان لعقد الزواج، ولذلك ذهبا إلى مبني القنصلية السعودية في إسطنبول».

وبين أن عملية قتل جمال خاشقجي جرت في تركيا، وفي إسطنبول، ولذلك من مسؤولية بلاده أن تتبع تطورات الحادث، مشيرًا إلى أن التسجيلات الصوتية تؤكد قدوم 15 شخصًا على متنه طائرتين إلى تركيا لتنفيذ عملية قتل خاشقجي، حيث قاموا بتنفيذ العملية في مبني القنصلية، وقطعوا جثماً نه وأخذوه».

وأضاف إن بلاده أطلعت المسؤولين الذين أرسلتهم السعودية إلى تركيا بعد الحادثة على جميع التسجيلات الصوتية حول مقتل خاشقجي. وتساءل أردوغان: «إذا لم تتابع تركيا تطويرات حادثة مقتل خاشقجي في كيف سيتحقق العدل في العالم؟» ورد^{١١} على سؤال: من الشخص الذي أمر بقتل خاشقجي؟ أشار الرئيس التركي إلى أنه لا يمكنه تحديد تلك الجهة، إلا أن الموضوع انتقل إلى القضاء، وهذا الأمر مسؤولة عنه السلطات السعودية، والقضاء السعودي، وعليهم أن يكشفوا هذا الموضوع.

وقتل خاشقجي في الثاني من أكتوبر الماضي، داخل القنصلية السعودية بإسطنبول، في قضية هزت الرأي العام الدولي، وأثارت استنكاراً واسعاً لم ينضب حتى اليوم. وفي يوليو الماضي، نشرت المفوضية الأممية لحقوق الإنسان تقريراً أعد^{١٢}ته مقررة الأمم المتحدة الخاصة بالإعدام خارج نطاق القضاء أغنيس كالamar، من 101 صفحة، وحملت فيه السعودية مسؤولية قتل خاشقجي عمداً.